الخليج

سياسة, العالم

28 فبراير 2023 18:51 مساء

حصيلة زلزال تركيا وسوريا تتخطى 50 ألف قتيل

تجاوز عدد القتلى جراء الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا المجاورة عتبة خمسين ألفاً، بعد ارتفاع إجمالي القتلى في سوريا بناء على مطابقة وكالة الصحافة الفرنسية إحصاءات وثّقتها جهات عدة، فيما بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون مهام حشد المساعدة الدولية لتجاوز تداعيات الزلزال في سوريا، وفق ما ذكرت، أمس الثلاثاء، وزارة الخارجية الروسية.

وبلغ عدد القتلى في سوريا وحدها 5951 شخصاً، في حصيلة شبه نهائية، في وقت أحصت الهيئة العامة التركية لإدارة الكوارث «آفاد» مقتل 44,374 شخصاً، ما يرفع حصيلة البلدين إلى 50,325 شخصاً. وكانت حصيلة غير نهائية في سوريا أفادت عن أكثر من 3600 قتيل. وألحق الزلزال دماراً هائلاً في مناطق واسعة من محافظات حلب وإدلب وحماة واللاذقية وطرطوس. وفي المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة، أحصت وزارة الصحة السورية مقتل 1414 شخصاً في حصيلة نهائية. وفي المناطق الخارجة عن سيطرة دمشق، أحصت الفصائل المسلحة، مقتل 4,537 شخصاً. واعتمدت في حصيلتها، «على معطيات تم جمعها من المستشفيات والمراكز الطبية، والدفاع المدني، وكذلك من مصادر أهلية ومجالس محلية وثّقت دفن ضحايا من دون نقلهم إلى المستشفيات». وحصيلة القتلى الأخيرة في سوريا

مطابقة للأرقام التي سبق للأمم المتحدة أن أعلنتها. وتشمل الحصيلة، كافة المناطق الخارجة عن سيطرة دمشق والتي ضربها الزلزال من مناطق نفوذ «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) في إدلب وصولاً إلى مناطق سيطرة الفصائل السورية المدعومة من أنقرة في شمال حلب.

من جهة أخرى، قالت الخارجية الروسية في بيان لها إنه خلال اللقاء الذي عقد في موسكو، «جرى تبادل مفصل لوجهات النظر حول الوضع الراهن في سوريا وما حولها». وأضاف البيان أن لافروف وبيدرسون تطرقا «للمهام الإنسانية العاجلة المتمثلة في حشد المساعدة الدولية، بما في ذلك التغلب على عواقب الزلزال، وتقديم الدعم الشامل لجميع المحتاجين والمتضررين من السوريين دون تمييز وتسييس وشروط مسبقة». وحسب البيان، فقد شدد الجانب الروسي على أهمية تنسيق جهود الوكالات الأممية المتخصصة مع دمشق وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 46/182، وكذلك احترام سيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، كما أكد ضرورة رفع جميع العقوبات غير القانونية أحادية الجانب ضد سوريا. وأشار البيان إلى أن الطرفين بحثا القضايا المتعلقة بتعزيز العملية السياسية، التي يقودها وينفذها السوريون أنفسهم، بدعم من الأمم المتحدة، على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن الدولي رقم «2254».

إلى ذلك، ذكر مسؤول تركي أن نحو 40 ألف سوري فروا من المناطق المتضررة من الزلزال في تركيا إلى شمال غرب سوريا خلال الأسبوعين الماضيين. وأكد مسؤول بوزارة الدفاع التركية أن عدد السوريين الذين عادوا إلى بلادهم بلغ (40 ألفاً حتى أمس الأول الاثنين، مضيفاً أن العدد يتزايد يومياً.(وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©